[287] الرابع وقد تغير وجهه - فقال: دعوا عليا دعوا عليا دعوا عليا، ان عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي. [و] أخبرناه عاليا أبو المظفر ابن القشيري، أنبأنا أبو سعد الخبزرودي، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان - حيلولة - وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه، أنبأنا ابراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقري، قالا: أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا عبيد ا - هو ابن عمر - أنبأنا جعفر - زاد ابن حمدان: ابن سليمان - أنبأنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد ا، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول ا (ص)، سرية واستعمل عليهم علي ابن أبي طالب، قال: فمضى علي - وقال ابن المقري: في السرية - قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر أو غزو أتوا رسول ا (ص) قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه بمسيرهم، قال: وأصاب علي جارية قال فتعاقد أربعة من أصحاب رسول ا (ص) إذا قدموا على رسول ا (ص) ليخبرنه، قال: فقدمت السرية فأتوا رسول ا (ص) فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الاربعة فقال: يا رسول ا قد أصاب علي جارية، فأعرض عنه، قال ثم قام الثاني فقال: يا رسول ا وصنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول لاله وصنع علي كذا وكذا. فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول ا وصنع [على] كذا وكذا. قال: فأقبل رسول ا (ص) مغضبا، الغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي، علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي. وأخبرتنا به أم المجتبى العلوية، قالت: قرئ على ابراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر ابن المقري، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، أنبأنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد ا الشخير [ظ] عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول ا (ص) سرية _____